

رقم البحث: الثاني (2)

عنوان البحث باللغة العربية:

تأثير تعليم الأقران على المعرفة والممارسة فيما يتعلق بالإسعافات الأولية المختارة لطلاب الهندسة في جامعة جنوب الوادي

المقدمة: -

يمكن أن تحدث حالة الطوارئ في أي مكان وفي أي وقت ، وهي حالة صعبة تتطلب اتخاذ إجراء عاجل. في حالة الطوارئ ، تعتمد المرحلة الحاسمة الأولى على مشاركة شخص يمكنه اتخاذ الإجراء المناسب. الغرض من برنامج الإسعافات الأولية هو تعليم الفرد مبادئ الإسعافات الأولية التي ستساعده على التعرف بشكل أفضل واتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة الطوارئ. سيساعد رد الفعل هذا في الحفاظ على الحياة.

الإسعافات الأولية هي دورة تعليمية في العلاج الأساسي للطوارئ لكل من عامة الناس ومقدمي الرعاية الصحية. يوفر مجموعة متنوعة من المتخصصين في الرعاية الصحية والقدرة العامة على التعرف على حالات الطوارئ المختلفة التي تهدد الحياة وتقديم تدخلات الإسعافات الأولية بطريقة آمنة وفي الوقت المناسب وفعالة. وهذا يشمل التعرف على حالات الطوارئ الأكثر شيوعًا مثل الكسور والاضطرابات والالتواء والصدمات والحروق ؛ الجروح ، وبتر الأطراف ، والتسمم ، وعضات الحيوانات ، والسكتات القلبية ، والاختناق ، وحالات الطوارئ الأخرى ، وأسبابها ، وعلاماتها وأعراضها ، ومضاعفاتها ، والإسعافات الأولية أو العلاج الصحيح لها. ويشمل ذلك وضع الجبائر والضمادات ، والتحكم في النزيف ، وتطبيق الضمادة ، وإجراء الإنعاش القلبي الرئوي والضغط البطني.

يعد تعليم الأقران حاليًا أحد أكثر الاستراتيجيات المعتمدة على نطاق واسع لتعزيز الصحة للشباب ، ويوصف عالميًا تقريبًا بأنه فعال. يتيح التعلم من الأقران للطلاب المشاركة بنشاط في الدورات وتطوير مجموعة متنوعة من المهارات من خلال الاتصال بالطلاب الآخرين

تعليم الأقران هو العملية التي تقوم من خلالها الأجيال الشابة ، المدربة جيدًا والمحفزة ، بالقيام بأنشطة تعليمية غير رسمية أو منظمة مع أقرانهم على مدار فترة زمنية (تلك الموازية لأنفسهم من حيث العمر أو الخلفية أو الاهتمامات). وتهدف إلى تغيير السلوك والمواقف وتطوير المهارات والمعرفة الجيدة. التحسن يكون بنسبه ما بين 15 و 30 في المئة

هناك سببان لقيمة توفير المعلومات ومستوى جيد من التدريب حول الإدارة السليمة للحوادث والأمراض للطلاب ؛ أولاً ، يمكن أن تساعد في زيادة المعرفة الصحية للطلاب ، والتي بدورها تجعل حياة أفضل وأكثر أمانًا ممكنة. ثانيًا ، يمكن استخدامها في الأسرة والمجتمع كأداة ثانية للتغيير. لذلك من المفترض أن تقوم الجامعة بتدريب الطلاب على تلبية هذه المتطلبات التي تشمل ؛ الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ ، ومساعدة الضحايا والحفاظ على سلامتهم ، والاهتمام بسلامتهم. لذلك كان هذا البحث يهدف إلى تقييم تأثير البرنامج التدريبي على معرفة وممارسة الطلاب للإسعافات الأولية في كلية الهندسة.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تعليم الأقران على معرفة وممارسة الإسعافات الأولية المختارة بين طلاب الهندسة في جامعة جنوب الوادي.

فرضيات البحث:

تم وضع فروض البحث التالية من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة:

1. متوسط الدرجات المعرفية للمواد التي تم تعليمها سيكون أعلى بعد تطبيق برنامج تعليم الأقران
2. سيكون متوسط درجات الممارسة للمواد التي تم التدريب عليها أعلى بعد تطبيق برنامج تعليم الأقران

تصميم البحث:

تم استخدام تصميم شبه تجريبي (قبل الاختبار وبعده) لتحقيق هدف الدراسة.

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في كلية الهندسة بجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا وهي منطقة عامة في صعيد مصر

عينة الدراسة:

تم تضمين عينة ملائمة من 160 طالبًا جامعيًا من كلية الهندسة بمستويات أكاديمية مختلفة لبرنامج الهندسة ومستعدون للمشاركة ، تراوحت أعمارهم بين 17-24 عامًا ومن كلا الجنسين.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع البيانات ، على النحو التالي:

1. الأداة الأولى: الاستبيان الذاتي ، اشتمل الاستبيان على جزأين:

الجزء الأول: البيانات الاجتماعية والديموغرافية

الجزء الثاني: ورقة الاستبيان المعرفي: تستخدم لتقييم مستوى معرفة الطالب ، بما في ذلك 70 سؤال اختيار من متعدد حول النزيف (10 عناصر) ، الكسر (10 عناصر) ، الصدمة الكهربائية (10 عناصر) ، الصدمة (10 عناصر) ، الإنعاش القلبي الرئوي (10 عناصر) ، الغرق (10 عناصر) والحرق (10 عناصر).

2. الأداة الثانية: قائمة مراجعة أداء الطلاب فيما يتعلق بالإسعافات الأولية المختارة: تم تطويرها من قبل الباحث وتتكون من 55 خطوة تغطي ما يلي: النزيف (7 خطوات) ، الكسر (7 خطوات) ، الصدمة الكهربائية (7 خطوات) ، الصدمة (7 خطوات) ، الإنعاش القلبي الرئوي (10 خطوات) ، الغرق (7 خطوات) والحرق (10 خطوات).

جمع البيانات:

تم إجراء البحث على مدى ثلاثة أشهر من بداية أكتوبر 2020 إلى نهاية ديسمبر 2020 ، يومين في الأسبوع من الساعة 10:00 صباحًا حتى الساعة 12 ظهرًا. تم جمع البيانات من خلال خمس مراحل: الإعداد والتقييم والتخطيط والتنفيذ والتقييم. **مرحلة الإعداد:** بعد توضيح الغرض من البحث وجوهره ، تم تخصيص اختيار الطلاب الذين وافقوا على المشاركة ليصبحوا مجموعة من 10 من طلاب التمريض الجامعيين مدربين أقران متطوعين. تم تجنيد المشاركين ليصبحوا مدربين أقران من خلال تدريب طلاب التمريض. قام الباحثين بدعوة طلاب السنة الرابعة بعد تحديد هدف الدراسة.

قدمت الجلسات التعليمية لطلاب التمريض أكثر من دورتين في مختبر مهارات البالغين والعناية المركزة بكلية التمريض.

استغرق الأمر حوالي 50 إلى 60 دقيقة لكل جلسة ، حوالي ساعة واحدة (وفقاً للمحتوى المقدم).

تتكون الجلسات التعليمية ليوم واحد من جزأين: الجزء النظري مقدم على شكل عرض شرائح وجزء عملي يعتمد على قياس الإسعافات الأولية المختارة

تم إعطاء كل مشارك نشرة تحتوي على محتوى الجلسات التعليمية التي خطط لها الباحثون لاستخدامها كدليل محتمل وأثناء تدريب أقرانهم.

اختيار الطلاب المتدربين للمشاركة في الدراسة من خلال إعلان باستخدام ملصقات عربية توضح هدف الدراسة وطبيعتها موضوعية على مدخل كلية الهندسة بجامعة جنوب الوادي. شمل البحث أول 160 طالباً مستجيباً.

مرحلة التقييم: مقابلة مع الطلاب المستهدفين قبل بدء البرنامج لجمع وتقييم معرفتهم وأدائهم حول اختيار الإسعافات الأولية باستخدام الاستبيان. استغرق الرد على الاستبيان حوالي 15-20 دقيقة. بعد الحصول على البيانات ، قام الباحث بمراجعتها وإزالة الردود غير المكتملة أو المفقودة.

مرحلة التخطيط: يصمم الباحثان برنامجاً تعليمياً مُرتَّباً حسب أولوية احتياجات طالب الدراسة.

مرحلة التنفيذ: تم تقسيم إجمالي 160 طالباً إلى 4 مجموعات تضم كل مجموعة 40 طالباً. تم نقل المعرفة والممارسة على خطوات الإسعافات الأولية المختارة إلى طلاب التمريض المؤهلين تحت إشراف الباحثين إلى مجموعات الأقران الخاصة بهم. تم استخدام ست جلسات لتنفيذ برنامج التعليم. استغرق الأمر حوالي 30-45 دقيقة لكل جلسة. تم إعطاء كل طالب كتيب مصور مع تعليمات حول الإسعافات الأولية.

مرحلة التقييم: تم الحصول على ملاحظات الطالب عن طريق استخدام الاستبيان (الاختبار البعدي). تم إجراء التقييم قبل الدورات التدريبية ، فور الانتهاء منها ، وبعد شهرين.

نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي استنبطت من الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- كانت هناك زيادة كبيرة في متوسط درجات المعرفة لجميع العناصر بين ما قبل البرنامج ، وبعده مباشرة ، وبعد شهرين من البرنامج وكذلك في المعرفة الكلية بمتوسط الدرجات ($p = 0.001$).
- بينت الدراسة أن أياً من الطلاب الذين تمت دراستهم (0.0%) لديه معرفة جيدة قبل البرنامج مقارنة بـ (61.9%) و 54.4% (على التوالي) بعد البرنامج الفوري وبعد شهرين.
- بينت الدراسة أن متوسط درجات الممارسة لجميع العناصر قد زاد في الشهرين البعدي واللاحق مقارنة بالبرامج التمهيدية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما وكذلك في متوسط درجات الممارسة الكلية عند $p < 0.001$.
- أوضحت الدراسة أن أياً من الطلاب المدروسين (0.0%) لم يكن لديه برنامج تمهيدي ملائم مقارنة بـ (63.7%) و 56.9% (على التوالي) بعد شهرين ، وكانت هناك دلالة إحصائية بين ما قبل ، وبعد ، وبعد شهرين. تم تنفيذ البرنامج عند

$$p < 0.001$$

- كشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة ومستوى الممارسة ، حيث أظهر مستوى جيد من المعرفة بمستوى ممارسة مناسب نسبة عالية (48.8%) في الوظيفة المباشرة ونسبة جيدة (40.0%) في المنشور. برنامج تعليمي لمدة شهرين عن مستوى جيد من المعرفة بمتوسط ملائم (15.0%) و (14.4%) في البرنامج التعليمي بعد شهرين.
- كشفت نتائج نموذج الانحدار أن العمر والإقامة والقسم وتاريخ الصدمة السابقة والتدريب على الإسعافات الأولية السابقة كانت تنبأً مهماً للمعرفة. ترتبط الزيادة في درجات المعرفة بارتباطات مباشرة ذات دلالة إحصائية بين العمر والإقامة والقسم وتاريخ الصدمة السابقة والتدريب السابق على الإسعافات الأولية ، ودرجة المعرفة مع زيادة في كل هذه المتغيرات.

الخلاصة:

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن الاستنتاج أن:

كان تطبيق تعليم الأقران فعالاً في تحقيق تغييرات جوهرية في معرفة وممارسات الطلاب فيما يتعلق بإجراءات الإسعافات الأولية. كان تعليم الأقران فعالاً في تحقيق تغييرات جوهرية في معرفة وممارسات الطلاب فيما يتعلق بإجراءات الإسعافات الأولية. كان هناك أيضاً ارتباط قوي بين معرفتهم العامة والممارسة العامة.

توصيات الدراسة:

وبناء على نتائج هذه الدراسة، تم اقتراح التوصيات التالية:

- (1) من أجل تعزيز صحة الطلاب وتنمية وعي الطلاب ومهاراتهم ، يعد استخدام برامج تعليم الأقران في تدريس الإسعافات الأولية أمراً مهماً.
- (2) تطبيق تعليم الأقران لطلاب هيئة التدريس الآخرين وكذلك الطلاب في حجرة الدراسة أثناء تدريس الإسعافات الأولية.
- (3) يجب إضافة وحدات إعداد الإسعافات الأولية إلى مناهج الطلاب ومراجعتها بشكل دوري لتنمية وعيهم ومهاراتهم.
- (4) المبادئ التوجيهية للإسعافات الأولية مطلوبة لتقليل الإصابة بالأمراض والوفيات ولتحسين معرفة الطلاب من خلال التدريب المنتظم لمبرمجي الإسعافات الأولية في المدارس.